

## كشاف القناع عن متن الإقناع

نسقا كخطبة العيد لقول ابن عباس صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد .

( ويكثر فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ) لأنها معونة على الإجابة .

وعن عمر قال الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك . رواه الترمذي .

( و ) يكثر فيها ( الاستغفار ) لأنه سبب لنزول الغيث .

روى سعيد أن عمر خرج يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رأيناك استسقيت .

فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذي ينزل به المطر .

ثم قرأ ! ! وعن علي نحوه ( وقراءة ) ال ( آية ) التي ( فيها الأمر به ) أي بالاستغفار

( كقوله ! ! ونحوه ) كقوله تعالى ! ! ويسن رفع يديه وقت الدعاء لقول أنس كان لا يرفع

يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض إبطيه متفق عليه .

( وتكون ظهورهما نحو السماء ) لحديث رواه مسلم .

( فيدعو قائما ) كسائر الخطبة ( ويكثر منه ) أي من الدعاء .

لحديث إن الله يحب الملحين في الدعاء ( ويؤمن مأموم .

ويرفع ) المأموم ( يديه ) كالإمام ( جالسا ) كما في استماع غيرها من الخطب .

( وأي شيء دعا به جاز ) لحصول المطلوب .

( والأفضل ) الدعاء ( بالوارد من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ) لقوله تعالى ! ! ومنه

أي من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ( اللهم ) أي يا الله ( اسقنا ) بوصل الهمزة وقطعها (

غيثا ) هو مصدر المراد به المطر .

ويسمى الكلاء غيثا ( مغيثا ) هو المنقذ من الشدة .

يقال غائه وأغائه وغيثت الأرض فهي مغيثة ومغيوثة ( هنيئا ) بالمد والهمز أي حاصل بلا

مشقة ( مريئا ) السهل النافع المحمود العاقبة .

وهو ممدود مهموز .

( مريعا ) بفتح الميم وكسر الراء أي مخصبا كثير النبات .

يقال أمرع المكان ومرع بالضم إذا أخصب .

( غدقا ) نفعه بفتح الدال وكسرهما .

والغدق الكثير الماء والخبز ( مجلا ) السحاب الذي يعم العباد والبلاد نفعه .

( سحا ) الصب يقال سح الماء يسح إذا سال من فوق إلى أسفل وساح يسيح إذا جرى على وجه الأرض ( عاما ) شاملا ( طبقا ) بفتح الطاء والباء الذي طبق البلاد